ومَن أغلق بابه، فهو آمن...» فقالت الأنصارُ: أمّـَا الرّـَجل فقد أخذته رأفةٌ بعشيرته ورغبةٌ في قريته، ونزل الوحي على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) . قال: «قلتم أمّـَا الرّـَجل فقد أخذته رأفةٌ بعشيرته ورغبةٌ في قريته. ألا فما اسمي إذاً (ثلاث مرّـَات) أنا محمّد عبدا ورسوله، هاجرت إلى ا وإليكم، فالمحيا محياكم، والممات مماتكم». قالوا: وا، ما قلنا إلاّـَ ضنّاً با ورسوله. قال: «فإنّ ا ورسوله يصدّـِقانكم ويعذرانكم»[715]. 2419 ـ أبو موسى الأشعري : أنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: «ثلاثةٌ يؤتون أجرهم مرّـَتين: رجل من أهل الكتاب، آمن بنبيّـِه، وأدرك النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فآمن به، واتّـبعه وصدّـَقه، فله أجران. وعبدٌ مملوكٌ أدّـَى حقّـَ ا تعالى وحقّـَ سيّـِده، فله أجران. ورجلٌ كانت له أمةٌ، فغذّـَاها، فأحسن غذاءها، ثمّـَ أدّـَبها، فأحسن أدبها، ثمّـَ أعتقها وتزوّجها، فله أجران»[716]. 2420 ـ أبو سعيد الخدريّ عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: «إنّـَ أهل الجنّـَة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدّـُرّـِيّـَ الغابر فى الأُفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم». قالوا: يا رسول ا، تلك منازل الأنبياء لا يبلغه غيرهم؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده، رجالٌ آمنوا با، وصدّقوا المرسلين»[717]. 2421 ـ أنس: أنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) شاور، حين بلغه إقبال أبي سفيان. قال: فتكلّـَم أبو بكر، فأعرض عنه، ثمّـَ تكلّـَم عمر، فأعرض عنه، فقام سعد بن عبادة، فقال: إيّـَانا تريد يا رسول ا؟ والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أنْ نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا. قال: فندب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الناس، فانطلقوا حتّـَى نزلوا بدراً ووردت عليهم روايا قريش، وفيهم غلامٌ